

تفسير ابن كثير

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ

وقوله : (جنات عدن) بدل من [قوله] : (دار المتقين) أي : لهم في [الدار]

الآخرة (جنات عدن) أي : إقامة يدخلونها (تجري من تحتها الأنهار) أي : بين

أشجارها وقصورها ، (لهم فيها ما يشاءون) كما قال تعالى : (وفيها ما تشتهيه الأنفس

وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون) [الزخرف : 71] وفي الحديث : " إن السحابة لتمر

بالماء من أهل الجنة وهم جلوس على شرابهم ، فلا يشتهي أحد منهم شيئاً إلا أمطرته

عليهم ، حتى إن منهم لمن يقول : أمطرينا كواعب أترابا ، فيكون ذلك " . (كذلك يجزي

الله المتقين) أي : كذلك يجزي الله كل من آمن به واتقاه وأحسن عمله .